زاد عاشوراء ٥

نداء عاشوراء

معهد سيد الشهداء

للصبر الحسيني

الإعداد والإخراج الالكتروني
www.almaaref.org

ندا عاشوراء

بسم الله الرحمن الرحيم

الإعداد والإخراج الالكتروني
www.almaaref.org

الكتاب: نداء عاشوراء للمحاضر الحسيني

إعداد : معهد سيد الشهداء عليه السلام للمنبر الحسيني

نشر : جمعية المعارف الإسلامية

الطبعة : الأولى كانون الثاني ٢٠٠٧م ـ ١٤٢٨هـ

جميع حقوق الطبع محفوظة

نداء عاشوراء

للمحاضر
الحسيني

زاد عاشوراء ٥

معهد سيّد الشهداءؑ
للمنبر الحسيني
الاعداد والاخراج الالكتروني
www.almaaref.org

المقدمة

بسم اللّه الرحمن الرحيم

«ينبغي على الخطباء إثارة عواطف الناس تجاه الحسين عليه السلام ... وتوضيح واقعة عاشوراء ومبادئها... وإثارة المعرفة والإيمان».

الإمام الخامنئي دام ظله

السادة الأفاضل المحاضرين في المجالس الحسينية دمتم موفقين.

تتقدم منكم الوحدة الثقافية المركزية في حزب اللّه بأسمى آيات العزاء بالمصاب العظيم بإمامنا أبي عبد اللّه الحسين عليه السلام سائلة المولى تعالى أن يجعلنا من الطالبين بثاره مع الولي الأعظم الإمام الحجة ابن الحسن عجل الله فرجه.

ومع إطلالة شهر محرم لعام ١٤٢٨هـ وتلافياً للوقوع في تكرار مضامين الكلمات ومن أجل إنجاح البرامج المقرَّرة نقترح توزيع مضامين الكلمات، للمحاضرين الكرام، وفق الترتيب والبرنامج الزمني المحدَّد في هذا الكتيب.

وقد توَّجنا هذا الكتيب بكلمات توجيهية للإمام الراحل

الخميني العظيم قدس سره ولولي أمر المسلمين الإمام الخامنئي دام ظله سائلين المولى تعالى أن يعجل فرج صاحب العصر والزمان عليه السلام وأن يتقبل أعمالنا وأعمالكم بأحسن قبول إنه سميع مجيب الدعاء.

توجيهات الإمام الخميني قدس سره للمحاضرين والخطباء الحسينيين

١ ـ إن على الخطباء أن يقرأوا المراثي حتى آخر الخطبة ولا يختصروها بل ليتحدثوا كثيراً عن مصائب أهل البيت عليهم السلام .

٢ ـ ليهتم خطباء المنابر ويسعوا إلى دفع الناس نحو القضايا الإسلامية وإعطائهم التوجيهات اللازمة في الشؤون السياسية والاجتماعية.

٣ ـ يجب التذكير بالمصائب والمظالم التي يرتكبها الظالمون في كل عصر ومصر.

توجيهات الإمام الخامنئي دام ظله للمحاضرين والخطباء الحسينيين

أول شيء يجب أن تهتموا به هو رسالة الثورة في المصيبة وفي المدح وفي الأخلاقيات والوعظ.

كيف يجب أن تقام مراسم العزاء؟

إنه سؤال موجَّه إلى جميع من يشعر بالمسؤولية في هذه القضية، وباعتقادي أن هذه المجالس يجب أن تتميز بثلاثة أمور:

١ ـ تكريس محبة أهل البيت عليهم السلام ومودتهم في القلوب لأن الارتباط العاطفي ارتباط قيِّم ووثيق.

٢ ـ اعطاء صورة واضحة عن أصل قضية عاشوراء وتبيانها للناس من الناحية الثقافية والعقائدية والنفسية والاجتماعية.

٣ ـ تكريس المعرفة الدينية والإيمان الديني. والاعتماد على آية شريفة أو حديث شريف صحيح السند أو رواية تاريخية ذات عبرة.

ـ على أيّ منبر صعدتم وأي حديث تحدثتم، بيّنوا للناس يزيد هذا العصر وشمر هذا العصر ومستعمري هذا العصر.

السياسات العامة للخطاب العاشورائي

السادة الأفاضل محاضري وخطباء المنبر الحسيني دمتم موفقين.

السلام عليكم ورحمة اللّه وبركاته

مع إطلالة شهر محرّم الحرام تتجدَّد الجاذبية الخاصة للإمام أبي عبد اللّه الحسين عليه السلام لتأتي بالناس من كل حدب وصوب ولتمتلئ المجالس العاشورائية بشكل لا تعهده مناسبات أخرى. وهذا ما يثقل المسؤولية في الاستفادة والإفادة من هذا الموسم المبارك لا سيما من روّاد المنبر الحسيني الشريف محاضرين وخطباء، وهنا تأتي أهمية تحديد أولويات الخطاب العاشورائي بما يخدم الناس في توجيههم وتحديد تكليفهم الإلهي، لا سيّما في هذه المرحلة الحساسة من تاريخ الأمة التي تشهد هجمات جائرة وشرسة تهددها بمخاطر كبيرة مقبلة مما يتطلب خطاباً تعبوياً للأمة يهيؤها لممارسة الدور المنشود منها.

ونطرح هنا بعض السياسات لهذا الخطاب العاشورائي التعبوي المطلوب:

١ ـ التأكيد على أهمية الجانب المعنوي الذي يحققه الارتباط باللّه تعالى والتوكل عليه، وأهمية هذا الجانب في استنزال المدد والنصر الإلهي ولو قلَّ المؤمنون وكثر أعداؤهم.

٢ ـ ربط الناس بالتكليف الإلهي على قاعدة كونه الموجِّه لموقف الفرد والأمة.

٣ ـ توجيه الناس نحو العمل للآخرة لضمان استمرار الحياة بسعادة باقية. وإبراز دور الشهادة في تحقيق ذلك.

٤ ـ غرس روح التضحية في أبناء الأمة لكون معركة الحق ضد الباطل لا بد لها من تضحيات، وتضحيات الإمام الحسين عليه السلام في كربلاء الدليل الواضح على ذلك.

٥ ـ الإرشاد إلى دور الولاية في توجيه الأمة وترشيدها. وإن وحدة الولي والقائد هي الضمان لوحدة الأمة وعزِّها.

٦ ـ تأكيد ضرورة وحدة المسلمين صفاً واحداً أمام أعدائهم.

٧ ـ تحديد طواغيت العصر ويزيديه المتمثلين اليوم في الدرجة الأولى بأمريكا وإسرائيل والتطرق إلى الممارسات الإرهابية التي يمارسها هؤلاء الطواغيت ضد مسلمي ومستضعفي العالم.

٨ ـ بيان تكليف الأمة في نصرة المظلومين.

٩ ـ التشديد على ضرورة الثبات في معركة الحق ضد الباطل ودورها في تحقيق النصر الإلهي.

١٠ ـ إبراز التشابه بين ثورة الإمام الحسين عليه السلام ومعركتنا ضد الباطل، سواء على مستوى أهداف وممارسات الأعداء، أو على مستوى مشاركة الشرائح المتنوعة من المجتمع لنصرة الحق (شبان، شيوخ، نساء، أطفال، طبقات اجتماعية متفاوتة).

١١ ـ الإلفات إلى ضرورة التكافل الاجتماعي في الأمة بما يؤمِّن القوة الداخلية للمجتمع في معركته ضد الباطل.

١٢ ـ تقوية علاقة الناس بصاحب العصر والزمان عجل الله فرجه وتبيان مسؤوليتهم في التمهيد لظهوره المبارك، واستعدادهم لاستمرار التضحية بين يديه.

والحمد لله رب العالمين

هل من
ناصر
ينصرني

الليلة الأولى

العنوان

بركات مجالس الحسين عليه السلام

الهدف

تعريف الحضور بأهمية إحياء المناسبات العاشورائية وكيفية الاستفادة من أجواء هذه المناسبات روحياً ومعنوياً.

تصدير الموضوع

﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَنْ سَبِيلِ اللهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلاَ يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ❖ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَةَ اللهِ وَاللهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (البقرة: ٢١٧. ٢١٨.).

محاور الموضوع

١- التزود من بركات عاشوراء الحسين عليه السلام

❖ في هذه الأيام يتعاظم عطاء المدرسة الحسينية.

❖ على الموالين في هذه الأيام الأخذ بنصيبهم الوافر من دروس كربلاء..

❖ على الموالين أن يستشعروا أنهم في محراب أبي عبد الله الحسين عليه السلام وبين يدي بيوت أذِن الله أن تُرفع ويُذكر فيها اسمه..

❖ على الموالين أن يستشعروا أنهم بين يدي من توسل إلى الله تعالى به النبيّون والمعصومون وزوّاره وطال بكاؤهم عليه..

- في تفسير الإمام العسكري عليه السلام عن مستدرك الوسائل في تفسير قوله تعالى: ﴿**وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْناً قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللهِ وَلاَ تَعْثَوْا فِي الأَرْضِ مُفْسِدِينَ**﴾ (البقرة: ٦٠) ضج بنو إسرائيل بالبكاء إلى موسى وقالوا هلكنا، فقال موسى: الهي بحق محمد سيد الأنبياء وبحق علي سيد الأوصياء وبحق فاطمة سيدة النساء وبحق الحسن سيد الأولياء وبحق الحسين أفضل الشهداء.. لما سقيت عبادك هؤلاء! فأوحى الله تعالى: ﴿**اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ**﴾ فضربه فانفجر منه اثنتا عشر عينا.

٢- البكاء على الحسين عليه السلام وعظمة ثوابه

❖ البكاء على الحسين يحطّ الذنوب العظام..

❖ بين البكاء على سيد الشهداء عليه السلام والتوبة إلى الله

تعالى علاقة عضوية..

❖ لنستحضر ذنوبنا إذاً ولنغتسل غسل التوبة منها عبر دخولنا مجالس سيد الشهداء عليه السلام متوسلين به إلى الله تعالى أن يغفر لنا وأن يجعلنا أهلاً لنصرة الحسين عليه السلام ورواية الحسين عليه السلام..

❖ قطرة دمع على سيد الشهداء عليه السلام تطفيء نار جهنم

فإن النار ليس تمسّ جسماً

عليه غبار زوار الحسين

❖ لنجعل نصب عيننا في هذه الأيام أنّا نريد أن نمحو ذنوبنا بدموعنا..

سأمحو بدمعي في قتيل محرم

صحائف قد سوّدتها بالمآثم

- عن الرضا عليه السلام: «يا ابن شبيب إن بكيت على الحسين حتى تصير دموعك على خديك غفر الله لك كل ذنب أذنبته صغيرا كان أو كبيرا قليلا كان أو كثيرا يا ابن شبيب إن سرك أن تلقى الله عز وجل ولا ذنب عليك فزر الحسين عليه السلام يا ابن شبيب إن سرك أن تسكن الغرف المبنية في الجنة مع النبي صلى الله عليه وآله فالعن قتلة الحسين يا ابن شبيب إن سرك أن يكون لك من الثواب مثل ما لمن استشهد مع الحسين فقل متى ما ذكرته «يا

لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً»(بحار الأنوار، ج٤٤، ص ٢٨٦).

٣- عاشوراء محطة إصلاح القلب

❖ عاشوراء محطة إصلاح القلب وتطهيره من الشوائب والمنغّصات التي تحول بينه وبين الحياة الطيبة

- قال الرضا عليه السلام: من تذكر مصابنا وبكى لما ارتكب منا كان معنا في درجتنا يوم القيامة ومن ذكر بمصابنا فبكى وأبكى لم تبك عينه يوم تبكي العيون ومن جلس مجلسا يحيا فيه أمرنا لم يمت قلبه يوم تموت القلوب(بحار الأنوار، ج ٤٤، ص ٢٧٨).

❖ غسل القلب في معين عاشوراء سيد الشهداء عليه السلام يجعلنا مقبولين فندخل من بابه إلى ساحة الرضوان الإلهي بكلمة نسمعها منه كما سمعها الأحرار منه:

- «لا يبعدنك الله يا زهير»(رحلة الشهادة، ص ٩٨)

- «أنت الحر كما سمتك أمك، أنت الحر إن شاء الله في الدنيا والآخرة انزل»(رحلة الشهادة، ص ٩٠)

- «اللهم بيّض وجهه وطيّب ريحه واحشره مع من يتولاّه»..

❖ ما دمنا نجد في قلوبنا حب الحسين عليه السلام فإن في قلوبنا حب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

- «حسين مني وأنا من حسين، أحب الله من أحب حسيناً»(مسند أحمد بن حنبل- ١٧٢ - ٤).

❖ ما دمنا نجد في قلوبنا حب الحسين عليه السلام فإن فيها إذن حب الله تعالى.. فالحسين عليه السلام ثاره..

- «السلام عليك يا ثار الله وابن ثاره والوتر الموتور أشهد أنك قد أقمت الصلاة وآتيت الزكاة وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وأطعت الله حتى أتاك اليقين»(إقبال الأعمال ص٣٣٣، زيارة عرفة)

❖ فلنعرف للبكاء على الحسين عليه السلام قيمته ولنحلّه المحل الرفيع الذي هو له فلا نجرّده من مهمته الأساسية مهمة إصلاح القلب وصياغة جوهرة إلهية فريدة..

❖ كلما تراكمت ذنوبنا وتقادم على القلوب الصدأ كلما اشتدت حاجتنا إلى الحسين عليه السلام ..

٤- عاشوراء فرصة فريدة ينبغي اعتنامها

❖ حذارِ أن تفوت منا هذه الفرصة الفريدة التي ينتظم فيها الوجود كله في مجلس عزاء واحد على سيد الشهداء عليه السلام ..

❖ لننخرط في مجالس محرم مدركين أن الوصول إلى الحسين عليه السلام مكلف يبدأ بالإعراض عن الدنيا وصولاً لتقديم الجسد والروح فيتمنى الموالي لو أنه يُقتل ويُحرق ويُذرّى ثم يُنشر حيّاً يُفعل به ذلك سبعين مرة ولا يرى رغم

ذلك أنه قد قدّم شيئاً..

ـ لا محيص عن يوم خط بالقلم، رضى الله رضانا أهل البيت، نصبر على بلائه ويوفينا أجر الصابرين، لن تشذ عن رسول الله ﷺ لحمته، وهي مجموعة في حظيرة القدس، تقربهم عينه، وينجز بهم وعده، من كان باذلاً فينا مهجته وموطناً على لقاء الله نفسه فليرحل معنا فإنني راحل مصبحاً إن شاء الله تعالى»(رحلة الشهادة، ص ٣٤)

❖ شامخة هي قمة كربلاء أعلى الله بنيانها القائم على رضوانه حتى دنت فجاوزت سدرة المنتهى وأنّى لمن لم يتعاهد قلبه ولم يداوِهِ بالذكر ويحصّنه بالإستغفار وينوّره بالسجود أن يقترب من ساحة حمل الهم الكربلائي؟!

مراجع مفيدة للموضوع

رحلة الشهادة ـ إصدار معهد سيد الشهداء عليه السلام

رحلة السبي ـ إصدار معهد سيد الشهداء عليه السلام

بحار الأنوار ـ ج٤٤.

عوالم الإمام الحسين عليه السلام ـ البحراني

الليلة الثانية

العنوان

استقبال عاشوراء

الهدف

تعريف الحضور بكيفية استقبال مناسبات شهر محرم الحرام وآداب التعامل مع الشهر وتقديم المواساة لأهل البيت النبوي صلوات الله عليهم.

تصدير الموضوع

قال أمير المؤمنين عليه السلام: إن الله تبارك وتعالى اطلع إلى الأرض فاختارنا واختار لنا شيعة ينصروننا ويفرحون لفرحنا ويحزنون لحزننا ويبذلون أموالهم وأنفسهم فينا أولئك منا وإلينا (بحار الأنوار، ج ٤٤.)

محاور الموضوع

١- استقبال الأئمة عليهم السلام لشهر محرم الحرام وأيام عاشوراء

❖ أحاديث الأئمة عليهم السلام تعلمنا كيف ينبغي أن نقتدي بهم فنحزن لحزنهم..

- نموذج النبي الأعظم صلى الله عليه وآله:

ـ عن ابن عباس قال قال علي لرسول الله صلى الله عليه وآله يا رسول

الله إنك لتحب عقيلا قال إي والله إني لأحبه حبين حبا له وحبا لحب أبي طالب له وإن ولده لمقتول في محبة ولدك فتدمع عليه عيون المؤمنين وتصلي عليه الملائكة المقربون ثم بكى رسول الله حتى جرت دموعه على صدره ثم قال إلى الله أشكو ما تلقى عترتي من بعدي(بحار الأنوار، ج ٤٤، ص ٢٨٨)

- نموذج الإمام السجاد عليه السلام :

ـ نظر علي بن الحسين سيد العابدين إلى عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب عليه السلام فاستعبر ثم قال ما من يوم أشد على رسول الله صلى الله عليه وآله من يوم أحد قتل فيه عمه حمزة بن عبد المطلب أسد الله وأسد رسوله وبعده يوم مؤتة قتل فيه ابن عمه جعفر بن أبي طالب ثم قال عليه السلام ولا يوم كيوم الحسين ازدلف إليه ثلاثون ألف رجل يزعمون أنهم من هذه الأمة كل يتقرب إلى الله عز وجل بدمه وهو بالله يذكرهم فلا يتعظون حتى قتلوه بغيا وظلما وعدوانا(بحار الأنوار، ج ٤٤، نقلا عن الامالي)

- نموذج الإمام الصادق عليه السلام :

ـ عن ابن خارجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كنا عنده فذكرنا الحسين بن علي عليه السلام وعلى قاتله لعنة الله فبكى أبو عبد الله عليه السلام وبكينا قال ثم رفع رأسه فقال: قال: الحسين بن علي عليه السلام أنا قتيل العبرة لا يذكرني مؤمن إلا بكى(بحار

الأنوار، ج ٤٤)

عن أبي عمارة المنشد قال ما ذكر الحسين بن علي عند أبي عبد الله في يوم قط فرئي أبو عبد الله عليه السلام متبسما في ذلك اليوم إلى الليل وكان أبو عبد الله عليه السلام يقول: الحسين عبرة كل مؤمن(كامل الزيارات)

- نموذج الإمام الكاظم عليه السلام :

ـ عن الرضا عليه السلام : كان أبي إذا دخل شهر المحرم لا يرى ضاحكا وكانت الكآبة تغلب عليه حتى يمضي منه عشرة أيام فإذا كان يوم العاشر كان ذلك اليوم يوم مصيبته وحزنه وبكائه ويقول هو اليوم الذي قتل فيه الحسين صلى الله عليه(بحار الأنوار، ج٤٤، ص ٢٨٤)

- نموذج الإمام الرضا عليه السلام :

ـ عن الريان بن شبيب قال الرضا عليه السلام : يا ابن شبيب إن المحرم هو الشهر الذي كان أهل الجاهلية فيما مضى يحرمون فيه الظلم والقتال لحرمته فما عرفت هذه الأمة حرمة شهرها ولا حرمة نبيها لقد قتلوا في هذا الشهر ذريته وسبوا نساءه وانتهبوا ثقله فلا غفر الله لهم ذلك أبدا يا ابن شبيب إن كنت باكيا لشيء فابك للحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام فإنه ذبح كما يذبح الكبش وقتل معه من أهل

بيته ثمانية عشر رجلا ما لهم في الأرض شبيهون ولقد بكت السماوات السبع والأرضون لقتله ولقد نزل إلى الأرض من الملائكة أربعة آلاف لنصره فوجدوه قد قتل هم عند قبره شعث غبر إلى أن يقوم القائم فيكونون من أنصاره وشعارهم يا لثارات الحسين(بحار الأنوار، ج ٤٤، ص ٢٨٦)

- نموذج الإمام صاحب العصر والزمان عجل الله فرجه:

- حزن الإمام صاحب العصر والزمان عجل الله فرجه في مثل هذه الأيام وهو يخاطب جده سيد الشهداء فيقول له: «فلأندبنّك صباحاً ومساءً ولأبكينّ عليك بدل الدموع دماً»(ضياء الصالحين، زيارة الناحية)

٢- محرم الحرام ليس كسائر الأيام:

❖ انتماؤنا لأئمتنا عليهم السلام ونهجهم يوجب علينا الحزن والتفجع لمصابهم.

❖ انتماؤنا لأئمتنا عليهم السلام ونهجهم يوجب علينا أن نعيش بعضاً من لوعة أئمتنا.

❖ انتماؤنا لأئمتنا عليهم السلام ونهجهم يوجب علينا أن نشاطرهم بعضاً من همهم.

❖ انتماؤنا لأئمتنا عليهم السلام ونهجهم يوجب علينا أن نستعد لإقامة مجالس عاشوراء..

- عن أبي جعفر عليه السلام قال أيما مؤمن دمعت عيناه لقتل الحسين دمعة حتى تسيل على خده بوأه الله بها في الجنة غرفا يسكنها أحقابا (بحار الأنوار، ج ٤٤، ص ٢٨٤)

- عن أبي عبد الله عليه السلام قال من ذكرنا عنده ففاضت عيناه حرم الله وجهه على النار (بحار الأنوار، ج ٤٤، ص ٢٨٤)

- عن الرضا عليه السلام قال من ترك السعي في حوائجه يوم عاشوراء قضى الله له حوائج الدنيا والآخرة ومن كان يوم عاشوراء يوم مصيبته وحزنه وبكائه جعل الله عز وجل يوم القيامة يوم فرحه وسروره وقرت بنا في الجنان عينه ومن سمى يوم عاشوراء يوم بركة وادخر فيه لمنزله شيئا لم يبارك له فيما ادخر وحشر يوم القيامة مع يزيد وعبيد الله بن زياد وعمر بن سعد لعنهم الله إلى أسفل درك من النار (بحار الأنوار، ج ٤٤، ص ٢٨٤)

٣- البركات المترتبة على المشاركة في مجالس العزاء

❖ المشاركة في مجالس سيد الشهداء عليه السلام من شأنها أن تعمّق إحساسنا بالحزن والمواساة للأئمة عليهم السلام وعيشنا له

❖ المشاركة في مجالس سيد الشهداء عليه السلام من شأنها أن تغسل نار حزنها بعض أدران القلب الذي تعلق بالدنيا وحطام الدنيا..

❖ ما احتطبناه على ظهورنا من الأوزار والآثام يجعلنا

بأمسّ الحاجة إلى المشاركة المستمرة في مجالس الإمام الحسين عليه السلام والحرص على البكاء فيها.

❖ نحن في مشاركتنا في هذه المجالس بعين رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يرانا

❖ **﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾** (التوبة، ١٠٥)

❖ علينا أن نستحضر جيدا عندما نخرج من بيوتنا متوجهين إلى الحسينيات وسائر الأماكن التي تقام فيها مجالس سيد الشهداء عليه السلام أن المُعزّى هو رسول الله صلى الله عليه وآله

❖ أمير المؤمنين والزهراء وأهل البيت عليهم السلام يرون لوعتنا ويقدّرون مشاركتنا؟

٤- توصيات مهمة

❖ إذا منعتنا ذنوبنا في البداية من البكاء فلنحرص على التباكي فان له أجر البكاء.

- قال ابن طاوس روي عن آل الرسول عليهم السلام أنهم قالوا من بكى وأبكى فينا مائة فله الجنة ومن بكى وأبكى خمسين فله الجنة ومن بكى وأبكى ثلاثين فله الجنة ومن بكى وأبكى عشرين فله الجنة ومن بكى وأبكى عشرة فله الجنة ومن بكى

وأبكى واحدا فله الجنة ومن تباكى فله الجنة(بحار الأنوار، ج ٤٤)

❖ علينا أن نتذكر في مجالسنا أنصار الحسين عليه السلام في هذا العصر مجاهدي المقاومة الإسلامية.

❖ الدعاء للمجاهدين في مجالس الحسين عليه السلام له فعله ودوره في المعركة كما كان للدعاء لهم دوره في حرب تموز.

- ﴿قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلاَ دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَاماً﴾ (الفرقان: ٧٧)

❖ لا يمكن التفكيك بين معركة الحسين عليه السلام في وجه الظالمين في عصره ومعركتنا في وجه جرثومة الفساد في هذا العصر اسرائيل.

مراجع مفيدة للموضوع

رحلة الشهادة - إصدار معهد سيد الشهداء عليه السلام

رحلة السبي - إصدار معهد سيد الشهداء عليه السلام

بحار الأنوار - ج٤٤

عوالم الإمام الحسين عليه السلام - البحراني

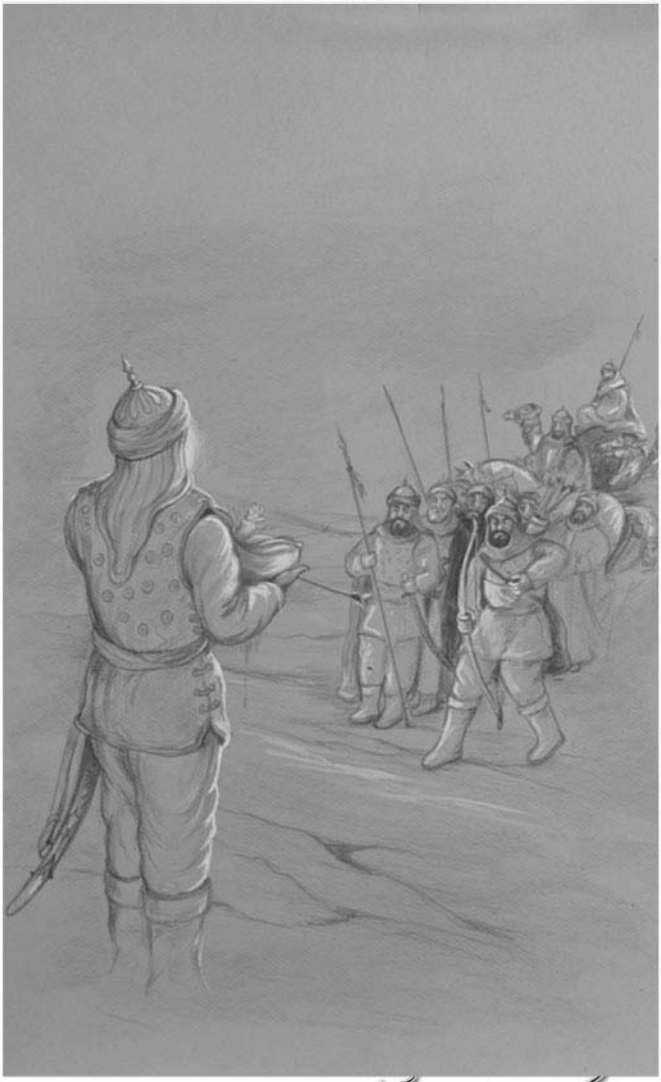

الليلة الثالثة

العنوان

طريق الحسين عليه السلام

الهدف

تعريف الحضور بقضية الإمام الحسين عليه السلام ومواصفات طريقه والضريبة التي يجب على المؤمن تقديمها في هذا الطريق مقارنة بسلوك طريق اعدائه عليه السلام.

تصدير الموضوع

لا محيص عن يوم خط بالقلم، رضى الله رضانا أهل البيت، نصبر على بلائه ويوفينا أجر الصابرين، لن تشذ عن رسول الله صلى الله عليه وآله لحمته، وهي مجموعة في حظيرة القدس، تقربهم عينه، وينجز بهم وعده، من كان باذلاً فينا مهجته وموطناً على لقاء الله نفسه فليرحل معنا فإنني راحل مصبحاً إن شاء الله تعالى»(رحلة الشهادة، ص ٣٤)

محاور الموضوع

١- سبب تفرق الناس عن الإمام الحسين عليه السلام

❖ معرفتنا بسبب تفرق الناس عن الإمام علي عليه السلام وأبنائه يجنبنا الوقوع في هذا الموقف.

❖ تفرق الناس عن علي وأولاده عليهم السلام لأن طريقهم طريق الجنة المحفوف بالمكاره.

❖ التف الناس حول معاوية وأشباهه لأن طريقهم طريق النار المحفوف بالشهوات.

ـ فَإِنِّي أُحَذِّرُكُمُ الدُّنْيَا فَإِنَّهَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ حُفَّتْ بِالشَّهَوَاتِ وَتَحَبَّبَتْ بِالْعَاجِلَةِ وَرَاقَتْ بِالْقَلِيلِ وَتَحَلَّتْ بِالْآمَالِ وَتَزَيَّنَتْ بِالْغُرُورِ لَا تَدُومُ حَبْرَتُهَا وَلَا تُؤْمَنُ فَجْعَتُهَا غَرَّارَةٌ ضَرَّارَةٌ حَائِلَةٌ زَائِلَةٌ نَافِدَةٌ بَائِدَةٌ أَكَّالَةٌ غَوَّالَةٌ(نهج البلاغة، خطبة ١١١)

ـ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله كَانَ يَقُولُ إِنَّ الْجَنَّةَ حُفَّتْ بِالْمَكَارِهِ وَإِنَّ النَّارَ حُفَّتْ بِالشَّهَوَاتِ وَاعْلَمُوا أَنَّهُ مَا مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ شَيْءٌ إِلَّا يَأْتِي فِي كُرْهٍ وَمَا مِنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ شَيْءٌ إِلَّا يَأْتِي فِي شَهْوَةٍ فَرَحِمَ اللَّهُ امْرَأً نَزَعَ عَنْ شَهْوَتِهِ وَقَمَعَ هَوَى نَفْسِهِ(نهج البلاغة، خطبة ١٧٥)

٢- مواصفات طريق الإمام الحسين عليه السلام

ـ طريق الحسين عليه السلام صعب مستصعب لا يحتمله الا من امتحن الله قلبه للايمان.

ـ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ إِنَّ حَدِيثَنَا صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ لَا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا صُدُورٌ مُنِيرَةٌ أَوْ قُلُوبٌ سَلِيمَةٌ أَوْ أَخْلَاقٌ حَسَنَةٌ إِنَّ اللَّهَ أَخَذَ مِنْ شِيعَتِنَا الْمِيثَاقَ كَمَا أَخَذَ عَلَى بَنِي آدَمَ أَلَسْتُ

بِرَبِّكُمْ فَمَنْ وَفَى لَنَا وَفَى اللَّهُ لَهُ بِالْجَنَّةِ وَمَنْ أَبْغَضَنَا وَلَمْ يُؤَدِّ إِلَيْنَا حَقَّنَا فَفِي النَّارِ خَالِداً مُخَلَّداً (الكافي، ج ١، ص ٤٧١).

❖ طريق الحسين عليه السلام شديد الوطأة وعر المسالك.

- من كان باذلاً فينا مهجته وموطناً على لقاء الله نفسه فليرحل معنا فإنني راحل مصبحاً إن شاء الله تعالى(رحلة الشهادة، ص٣٤)

❖ طريق الحسين ثقيل المؤونة على النفس في الدنيا وخفيفها في الآخرة.

- ﴿وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (الأعراف: ٨)

- ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلاَ نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْناً﴾ (مريم: ١٠٥)

❖ طريق الحسين عليه السلام هو طريق ابتغاء مرضاة الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإقامة العدل

- ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (الرعد: ٨٢)

❖ طريق الحسين عليه السلام هو طريق القيم والتقرب إلى الله وابتغاء ثوابه..

- «وإني لم أخرج أشراً ولا بطراً ولا مفسداً ولا ظالماً، وإنما

خرجتُ لطلب الإصلاح في أمة جدي رسول الله ﷺ وأبي علي بن أبي طالب عليه السلام ، أريد أن آمر بالمعروف وأنهى عن المنكر، فمن قبلني بقبول الحق فالله أولى بالحق، ومن ردّ عليّ هذا أصبر حتى يقضي الله بيني وبين القوم بالحق وهو خير الحاكمين»(رحلة الشهادة، ص ٢٣)

٣- مواصفات طريق يزيد وأشباهه:

❖ طريق يزيد خفيف تبتهج له النفس وتبشّ.

❖ طريق يزيد هو طريق المتاع والشهوات والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسوّمة والأنعام والحرث.

❖ طريق يزيد هو طريق الغرق في بحار الذنوب والمعاصي.

❖ طريق يزيد هو طريق الظلم والفساد والجرائم.

ـ وكان يزيد متهتكاً في معاصيه ومباذله وهواياته لا يأبه بأحكام الله وحدوده تعالى، ولا يقيم لها وزناً، وتلك هي سير أبيه من قبله، فكان يقول له: «يا بني ما أقدرك على أن تصل إلى حاجتك من غير تهتك يذهب بمروءتك وقدرك ويشمت بك عدوك ويسيء بك صديقك» وكان يزيد أول من أظهر شرب الخمر والانصراف إلى الغناء والصيد واتخاذ الغلمان واللعب بالقرود،، وكان يُلبس كلاب الصيد أساور وحُلاً من ذهب ويهب لكل كلب عبداً يخدمه وفيه قال زياد بن أبيه

لمعاوية عندما طلب إليه أخذ بيعة المسلمين في البصرة لولده: «فما يقول الناس إذا دعوناهم إلى بيعة يزيد، وهو يلعب بالكلاب والقرود، ويلبس المصبّغ، ويدمن الشراب، ويمشي على الدفوف»(رحلة الشهادة، ص٩)

٤- موانع السير في طريق الحسين عليه السلام

❖ الإيمان المستعار الذي لم تنجبل به النفس ولم يتحول إلى سلوك عملي.

ـ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ إِنَّ الْقُلُوبَ أَرْبَعَةٌ قَلْبٌ فِيهِ نِفَاقٌ وَإِيمَانٌ وَقَلْبٌ مَنْكُوسٌ وَقَلْبٌ مَطْبُوعٌ وَقَلْبٌ أَزْهَرُ أَجْرَدُ فَقُلْتُ مَا الْأَزْهَرُ قَالَ فِيهِ كَهَيْئَةِ السِّرَاجِ فَأَمَّا الْمَطْبُوعُ فَقَلْبُ الْمُنَافِقِ وَأَمَّا الْأَزْهَرُ فَقَلْبُ الْمُؤْمِنِ إِنْ أَعْطَاهُ شَكَرَ وَإِنِ ابْتَلَاهُ صَبَرَ وَأَمَّا الْمَنْكُوسُ فَقَلْبُ الْمُشْرِكِ ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ أَ فَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلى وَجْهِهِ أَهْدى أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ فَأَمَّا الْقَلْبُ الَّذِي فِيهِ إِيمَانٌ وَنِفَاقٌ فَهُمْ قَوْمٌ كَانُوا بِالطَّائِفِ فَإِنْ أَدْرَكَ أَحَدَهُمْ أَجَلُهُ عَلَى نِفَاقِهِ هَلَكَ وَ إِنْ أَدْرَكَهُ عَلَى إِيمَانِهِ نَجَا(الكافي، ج٢، ص ٤٤٣).

❖ حب الدنيا الذي هو رأس كل خطيئة.

ـ قال الحسين عليه السلام لابن الحر عندما رفض نصرته: فإن كنت قد بخلت علينا بنفسك فلا حاجة لنا في شيء من مالك.

ولم اكن بالذي اتخذ المضلين عضداً، لأني قد سمعت رسول الله ﷺ وهو يقول: من سمع داعية أهل بيتي ولم ينصرهم على حقهم إلا أكبّه الله على وجهه في النار»(رحلة الشهادة، ص٦٣)

ـ يقول أحد المقرّبين من عمر بن سعد في كربلاء: رأيت شيوخاً على التل يبكون ورحى المعركة دائر ويقولون اللهم أنزل نصرك.. يريدون أن ينزل النصر على الإمام الحسين عليه السلام دون أن يشاركوا هم بصنع هذا النصر.. يقول هذا المقرّب من عمر بن سعد: قلت لهم يا أعداء الله ألا تنزلون وتنصرونه؟! ومن الغريب أن هذا المتحمّس نفسه لم ينزل هو لنصرة الإمام الحسين عليه السلام..

❖ ترك الجهاد والقعود والركون إلى الدعة والراحة.

ـ من كلمات علي عليه السلام: «أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ الْجِهَادَ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ فَتَحَهُ اللَّهُ لِخَاصَّةِ أَوْلِيَائِهِ وَهُوَ لِبَاسُ التَّقْوَى وَدِرْعُ اللَّهِ الْحَصِينَةُ وَجُنَّتُهُ الْوَثِيقَةُ فَمَنْ تَرَكَهُ رَغْبَةً عَنْهُ أَلْبَسَهُ اللَّهُ ثَوْبَ الذُّلِّ وَشَمِلَهُ الْبَلَاءُ وَدُيِّثَ بِالصَّغَارِ وَالْقَمَاءَةِ وَضُرِبَ عَلَى قَلْبِهِ بِالْإِسْهَابِ وَأُدِيلَ الْحَقُّ مِنْهُ بِتَضْيِيعِ الْجِهَادِ وَسِيمَ الْخَسْفَ وَمُنِعَ النَّصَفَ»(نهج البلاغة، خطبة الجهاد)

٥- نلتزم طريق الحسين عليه السلام في هذا العصر عبر:

❖ الوقوف في معسكر المجاهدين والمقاومين الرافضين للظلم.

❖ توطين الأنفس على تحمل المصاعب والمعاناة والبلاءات في سبيل الله.

❖ الدفاع عن أنصار الحسين عليه السلام في هذا العصر مجاهدي المقاومة الإسلامية بالموقف والكلمة.

❖ أن نواجه الأوضاع السياسية التي تضغط على الأمة الإسلامية بروح حسينية أبية ورافضة.

مراجع مفيدة للموضوع

رحلة الشهادة ـ إصدار معهد سيد الشهداء عليه السلام

رحلة السبي ـ إصدار معهد سيد الشهداء عليه السلام

بحار الأنوار ـ ج٤٤

عوالم الإمام الحسين عليه السلام ـ البحراني

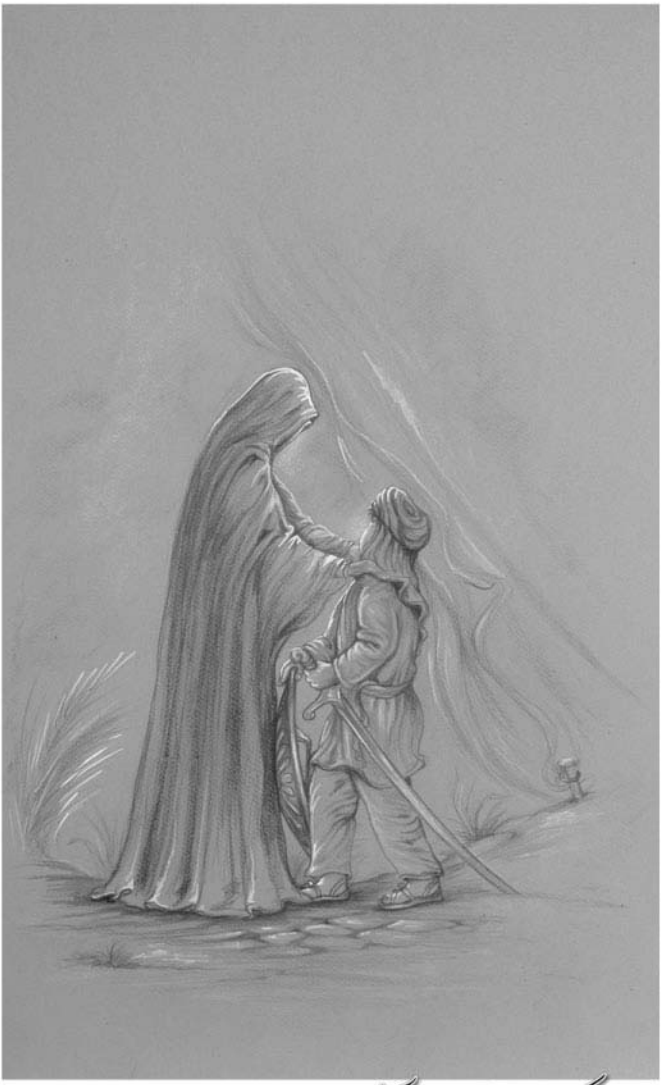

الليلة الرابعة

العنوان

نداء الحياة في عاشوراء

الهدف

تعريف الحضور بأهمية إحياء المناسبات العاشورائية وكيفية الاستفادة من أجواء هذه المناسبات روحياً ومعنوياً.

تصدير الموضوع

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا للهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ (الأنفال: ٢٤)

محاور الموضوع

١. الحياة التي يدعونا القرآن للاهتمام بها

❖ الاهتمام بالحياة أول واجبات العقل ولكن ذلك ليس بالمطلق..

❖ الحياة الواجب علينا الاهتمام بها هي الحياة التي تكون طريقاً موصلاً للآخرة

﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ

الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ (الأعراف: ٣٢)

- «وعمرني ما كان عمري بذلة في طاعتك فان كان عمري مرتعاً للشيطان فاقبضني اليك»(الصحيفة السجادية، دعاء مكارم الاخلاق)

- أحيني حياة طيبة وتوفني وفاة طيبة كريمة وألحقني بالأبرار(إقبال الأعمال، ص ١٢٣)

- فأحيني حياة طيبة تنتظم بكل ما أريد وتبلغ ما أحب من حيث لا آتي ما تكره ولا أرتكب ما نهيت عنه وأمتني ميتة من يسعى نوره بين يديه وأعزني عند خلقك(إقبال الأعمال، ص ٣٥٧)

٢ . الحياة التي يدعونا اليها منطق الحسين عليه السلام في عاشوراء هي الحياة التي تمكنك:

- ❖ من حفظ كرامتك
- ❖ومن صون عرضك
- ❖ومن حماية دارك
- ❖ومن تربية أولادك في جو المنعة والعزة
- ❖ومن أن تتنفس الحرية وتملأ بها رئتيك والشرايين
- ❖ومن أن ترفض الخضوع للآلهة المصطنعة والمستكبرة مجلجلاً بصوتك بنداء لا إله إلا الله..
- ❖وليست حياة الاستعباد والخنوع والذل المقيم..

❖ولا حياة القمع والبطش والتنكيل والزنازين..

❖ولا حياة الجوع والفقر والمرض والجهل..

❖ «قد نزل بنا ما ترون من الأمر، وإن الدنيا قد تغيرت وتنكرت، وأدبر معروفها، ألا ترون أن الحق لا يعمل به. وأن الباطل لا يتناهى عنه. ليرغب المؤمن في لقاء الله، وإني لا أرى الموت إلا سعادة. والحياة مع الظالمين إلا برما»(رحلة الشهادة، ص ٦٧).

٣. حياتنا كما يرغب بها الإمام الحسين عليه السلام

❖ الحسين عليه السلام يحبنا أكثر مما نحب أنفسنا لذلك فهو لا يرضى لنا العبودية لأن الله فوّض الينا أمورنا كلها ولكنه لم يفوّض إلينا أن نكون عبيداً..

❖ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَوَّضَ إِلَى الْمُؤْمِنِ أُمُورَهُ كُلَّهَا وَلَمْ يُفَوِّضْ إِلَيْهِ أَنْ يَكُونَ ذَلِيلًا أَمَا تَسْمَعُ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَ لِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ فَالْمُؤْمِنُ يَكُونُ عَزِيزاً وَلَا يَكُونُ ذَلِيلًا ثُمَّ قَالَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ أَعَزُّ مِنَ الْجَبَلِ إِنَّ الْجَبَلَ يُسْتَقَلُّ مِنْهُ بِالْمَعَاوِلِ وَالْمُؤْمِنَ لَا يُسْتَقَلُّ مِنْ دِينِهِ شَيْءٌ(الكافي، ج ٥، ص ٦٤)

❖ الحسين عليه السلام يريدنا أحراراً، أباةً أعزاء.. كريمي النفس..

ـ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: إِنَّ

الْحُرَّ حُرٌّ عَلَى جَمِيعِ أَحْوَالِهِ إِنْ نَابَتْهُ نَائِبَةٌ صَبَرَ لَهَا وَإِنْ تَدَاكَّتْ عَلَيْهِ الْمَصَائِبُ لَمْ تَكْسِرْهُ وَإِنْ أُسِرَ وَقُهِرَ وَاسْتُبْدِلَ بِالْيُسْرِ عُسْراً (الكافي، ج ٢، ص ٨٧)

❖ الحسين عليه السلام يريد منا أن نكون الإنسان الذي كرّمه الله:

ـ ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلا﴾ (الإسراء: ٧٠)

٤- نجسد روح الحسين عليه السلام في هذا العصر عبر:

❖ رفض منطق الطواغيت ومنهم أمريكا وإسرائيل الذين يريدوننا خدماً لهم وعبيداً أذلاّء.

❖ استنهاض القاعدين والمثّاقلين إلى الأرض بنداء الحسين عليه السلام الكربلائي

ـ «ألا وإن الدعي ابن الدعي قد ركز بين اثنتين، بين السِلة والذِلة وهيهات منا الذلة، يأبى الله ذلك لنا ورسوله والمؤمنون، وحجور طابت وطهرت، وأنوف حَمية ونفوسٌ أبية، من أن تؤثر طاعة اللئام على مصارع الكرام»(رحلة الشهادة، ص ٨٧)

❖ رفض منطق المجتمع الكوفي الميت والذليل والمتخاذل.

❖ الإقتداء بالقمم الكربلائية المجاهدة.. هؤلاء الذين فهموا الحرية والحياة والتوحيد والشرك فكانوا مظهر الحياة

الحرة القائمة على أساس التوحيد..

❖ الافتخار بالمجاهدين الذين يستقبلون عاشوراء بفعلهم لا بالقول فقط والذين يجسدون في كل ملاحمهم ملاحم كربلاء ومجالس عزائهم ودموعهم فيها الدماء وبكاؤهم فيها الدعاء ليمنّ الله عليهم بالشهادة..

❖ الحضور الدائم في مدرسة الإمام الحسين عليه السلام التي تجسدها مجالس العزاء التي تقام البيوت والمساجد والحسينيات ومجالس الأحياء والمسيرات..

- روي أنه لما أخبر النبي صلى الله عليه وآله ابنته فاطمة عليها السلام بقتل ولدها الحسين عليه السلام وما يجري عليه من المحن بكت فاطمة بكاء شديدا وقالت: يا أبة متى يكون ذلك؟ قال: في زمان خال مني ومنك ومن علي، فاشتد بكاؤها وقالت: يا أبة فمن يبكي عليه ومن يلتزم بإقامة العزاء له؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله: يا فاطمة أن نساء أمتي يبكون على نساء أهل بيتي ورجالهم يبكون على رجال أهل بيتي ويجددون العزاء جيلا بعد جيل في كل سنة فإذا كان القيامة تشفعين أنت للنساء وأنا أشفع للرجال وكل من بكى منهم على مصاب الحسين أخذنا بيده وأدخلناه الجنة. يا فاطمة كل عين باكية يوم القيامة إلا عين بكت على مصاب الحسين فإنها ضاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ بنعيم الجنة (بحار الأنوار، ج٤٤، ص ٢٩٣)

مراجع مفيدة للموضوع

رحلة الشهادة ـ إصدار معهد سيد الشهداء عليه السلام

رحلة السبي ـ إصدار معهد سيد الشهداء عليه السلام

بحار الأنوار ـ ج٤٤

عوالم الإمام الحسين عليه السلام ـ البحراني

الليلة الخامسة

العنوان

دور المرأة في ثورة الحسين عليه السلام

الهدف

تعريف الحضور بالدور الفاعل الذي قام به العنصر النسائي في ثورة الطف في مختلف محطاتها والعبر التي يمكن استفادتها من ذلك لواقعنا الحاضر.

تصدير الموضوع

فإلى الله المشتكى، وعليه المعول، فكد كيدك، واسع سعيك، وناصب جهدك، فوالله لا تمحو ذكرنا، ولا تميت وحينا، ولا تدرك أحدنا..»(منتهى الآمال، ج١، ص ٦٠٦)

محاور الموضوع

١- دور المرأة في الإعداد للثورات على الطواغيت

❖ عندما تدور الدوائر على المجاهدين وتَدْلَهِمُّ الآفاق يجب على كل شخص أن يهبّ لمساعدتهم ونجدتهم.. هنا يأتي دور النساء..

❖ صحيح أن الجهاد وُضع عن المرأة لكن الإعداد للجهاد ومساعدة المجاهدين أمر آخر..

٢- دور المرأة في ثورة الإمام الحسين عليه السلام

❖ في البصرة كانت مارية بنت سعد (رضوان الله تعالى عليها) صاحبة دور كبير في الإعداد للثورة:

- اجتمع أُناس من الشيعة بالبصرة في منزل امرأة من عبد القيس يقال لها مارية بنت سعد أو منقذ.. اجتمع هؤلاء الناس أياماً وكانت تتشيّع وكان منزلها لهم مألفاً يتحدثون فيه وقد بلغ ابن زياد إقبال الحسين فكتب إلى عامله في البصرة أن يضع المناظر ويأخذ بالطريق. من هذا المجلس الذي عُقد في بيتها انطلق ستة شهداء على الأقل أو سبعة شهداء فالتحقوا بالإمام الحسين عليه السلام واستشهدوا (تاريخ الطبري، مقتل أبي مخنف)...

❖ في الكوفة كلنا نعرف الموقف العظيم الذي وقفته طوعة (رضوان الله تعالى عليها)..

- مشى مسلم حتى وصل إلى دار طوعة زوجة أسيد الحضرمي، وكانت تنتظر ولدها بلالاً، فطلب إليها مسلم أن تسقيه ماء، فجاءت بالإناء وسقته ثم دخلت الدار لوضعه، فما أن خرجت ورأت مسلم جالساً على باب الدار قالت له: يا عبد الله ألم تشرب؟ قال: بلى. قالت: فاذهب إلى اهلك، فسكت مسلم ثم عادت فقالت مثل ذلك فسكت! فقالت له:

سبحان الله! يا عبد الله فمر إلى اهلك عافاك الله، فإنه لا يصلح لك الجلوس على بابي ولا أحله لك!!! فقام عندئذٍ مسلم وقال: يا أمة الله، مالي في هذا المصر منزل ولا عشيرة، فهل لك إلى أجرٍ ومعروف ؟ ولعلي مكافئك به يوم القيامة؟ فقالت: يا عبد الله وما ذاك؟ فقال: أنا مسلم بن عقيل، كذبني هؤلاء القوم وغروني. فلما عرفته أدخلته بيتاً غير البيت الذي تكون فيه، وفرشت له، وعرضت عليه العشاء(رحلة الشهادة، ص ٥١)

❖ في كربلاء وبنفس الروحية والشجاعة التي أقدم فيها الرجال على نصرة الحسين عليه السلام والشهادة بين يديه اقدمت النسوة على مناصرته وتسطير المواقف البطولية بين يديه عليه السلام وهن يعرفن ان مصيرهن السبي:

ـ أخذت أم وهب عموداً ثم أقبلت نحو زوجها تقول له: «فداك أبي وأمي! قاتل دون الطيبين ذرية محمد» فأقبل إليها يردها نحو النساء، فأخذت تجاذب ثوبه، وهي تقول: «لن أدعك دون أن أموت معك» فناداها الحسين عليه السلام «جزيتم من أهل بيت خيراً، ارجعي رحمك الله إلى النساء، فإنه ليس على النساء قتال»(رحلة الشهادة، ص٩١)

ـ عند خروج الإمام الحسين عليه السلام من مكة، جاء إليه

أخوه محمد بن الحنفية وأخذ بزمام ناقته، قائلاً له: يا أخي، ألم تعدني النظر فيما سألتك؟! فأجابه الإمام عليه السلام: «بلى» قال محمد: فما حداك على الخروج عاجلاً؟ فقال الإمام عليه السلام: «أتاني رسول الله صلى الله عليه وآله بعدما فارقتك، فقال: يا حسين، أخرج فإن الله شاء أن يراك قتيلا! » فقال محمد بن الحنفية: إنا لله وإنا إليه راجعون. فما معنى حملك هؤلاء النساء معك وأنتَ تخرج على مثل هذه الحال؟ فقال الإمام عليه السلام: قد قال لي: إن الله شاء أن يراهن سبايا (رحلة الشهادة، ص٣٧).

❖ في الشام: فُضح الحُكم الأموي وكُشفت الغشاوة عن أعين المغترين والمغرر بهم

- خطبة الحوراء زينب عليها السلام في مجلس يزيد

٣- دور المرأة في عصرنا الحاضر

❖ الحضور الشعبي في مسيرات التأييد والإنكار والتنديد والتعبير عن الرأي بشكل عام كما فعلت نساء الهاشميات في مشاركتهن في النهضة الحسينية وخروجهم في قافلة المولى عليه السلام.

❖ الحضور السياسي من خلال تحمل المسؤوليات والمهام التبليغية والإعلامية وقد جسدت هذا الدور عقيلة الهاشميين

سواء في الكوفة أو الشام أو المدينة.

❖ حماية المجاهدين وتأمين الرعاية والدعم والمساندة والدعاء وقد شهدنا نماذج رائعة للاحتضان في حرب تموز الأخيرة كما فعلت طوعة في شأن مسلم بن عقيل(رض).

❖ رعاية عوائل الجرحى والأسرى والشهداء ومؤازرتها كما فعلت العقيلة زينب عليها السلام في كربلاء

❖ إعانة الرجل على اتخاذ الموقف السليم كما فعلت زوجة حبيب بن مظاهر (رض)

❖ تخفيف المعاناة وبلسمة الجراح كما فعلت عقيلة الهاشمين عليها السلام في يوم العاشر وما بعده.

❖ نشر ثقافة المقاومة والانتصار كما فعلت عقيلة الهاشمين عليها السلام وأختها أم كلثوم عليها السلام في خطبهن الرائعة لأهل الكوفة والشاميين.

❖ تربية الجيل المقاوم كما فعلت زينب عليها السلام في أبناء الهاشميين.

مراجع مفيدة للموضوع

رحلة الشهادة. إصدار معهد سيد الشهداء عليه السلام

رحلة السبي. إصدار معهد سيد الشهداء عليه السلام

بحار الأنوار ـ ج٤٤

عوالم الإمام الحسين عليه السلام ـ البحراني

منتهى الآمال ـ الشيخ عباس القمي

الليلة السادسة

العنوان

الحسين عليه السلام تجلي الخلق المحمدي العظيم

الهدف

تعريف الحضور بالبعد الأخلاقي لشخصية الإمام الحسين عليه السلام وضرورة الإقتداء به والتمثل بشمائله الكريمة وكون شخصيته تجلياً واضحاً لشخصية النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم.

تصدير الموضوع

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من سره أن يحيا حياتي ويموت مماتي ويدخل جنة عدن قضيب غرسه ربي بيده فليتول علياً والأوصياء من بعده وليسلم لفضلهم فإنهم الهداة المرضيون أعطاهم الله فهمي وعلمي وهم عترتي من لحمي ودمي إلى الله أشكو عدوهم من أمتي المنكرين لفضلهم القاطعين فيهم صلتي والله ليقتلن ابني لا نالتهم شفاعتي»(بحار الأنوار، ج٤٤، ص ٣٠٢، عن كامل الزيارات)

محاور الموضوع

١- النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم القدوة والاسوة

❖ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو القدوة والأسوة التي أمرنا باتباعها

❖ الإقتداء بالنبي الأعظم ﷺ يفرض علينا الاهتمام الدائم بالتحلي بمكارم الأخلاق المحمدية.

﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللهَ وَالْيَوْمَ الآخِرَ وَذَكَرَ اللهَ كَثِيراً﴾ (الأحزاب: ٢١)

﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (عمران: ٣١)

﴿وَإِنَّ لَكَ لأَجْراً غَيْرَ مَمْنُونٍ ❖ وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ (القلم: ٣. ٤)

٢- عاشوراء ومكارم الأخلاق المحمدية

❖ لا يمكن الفصل بين عاشوراء ودروس كربلاء، وبين الأخلاق الفاضلة، فالربط بينهما محوري.

❖ الوصول إلى رسول الله ﷺ مرهون بالوقوف بباب الحسين عليه السلام

❖ الحسين عليه السلام هو تجلٍ للخلق المحمدي العظيم.

- «حسين مني وأنا من حسين، أحب الله من أحب حسيناً»(مسند أحمد بن حنبل ج٤ ص١٧٢).

٣- كيفية التحلي بالأخلاق المحمدية

❖ يتوقف ذلك على إدراكنا:

- لأهمية بذل الجهد للتحلي بمكارم الأخلاق عبر الإقتداء

بالمصطفى ﷺ. فقيمة الإنسان بحسن خلقه.

- للترابط القائم بين الجهاد والشهادة، - وبين حسن الخلق فمن لا يوفق للنصر على النفس الأمارة والشيطان في التخلص من الكذب والغيبة والنميمة، - لن يكون الطريق مفتوحاً أمامه لتقديم الروح نصرة لدين الله تعالى الذي هو في جوهره: الخلق العظيم.

- للخطر في الرضا عن النفس، - وعدم بذل الجهد لتحسين الأخلاق.

- لضرورة التنبه الدائم إلى أن انتماءنا إلى رسول الله ﷺ، يعني أننا ننتمي إلى صاحب الخلق العظيم كما وصفه الله تعالى.

- لكون الانتماء إلى المصطفى الحبيب ﷺ يفرض علينا أن نتعاهد أخلاقنا بالرعاية دائماً.

- عن الصادق عليه السلام قال: إن الصبر، والصدق، والحلم، وحسن الخلق، من أخلاق الأنبياء عليهم السلام (الإرشاد للديلمي).

- كان رسول الله ﷺ كثير الضراعة والابتهال إلى الله تعالى، دائم السؤال من الله تعالى أن يزينه بمحاسن الآداب ومكارم الأخلاق، فكان يقول في دعائه: «اللهم حسن خلقي» ويقول: «اللهم جنبني منكرات الأخلاق»(المحجة البيضاء).

ـ قال رسول الله ﷺ: إن جبرئيل الروح الأمين نزل عليّ من عند رب العالمين فقال: يا محمد عليك بحسن الخلق، فإن سوء الخلق يذهب بخير الدنيا والآخرة. ألا وإن أشبهكم بي أحسنكم خلقا (المجالس للصدوق)

ـ عن الحسين بن زيد قال: قلت لجعفر بن محمد عليهما السلام: جعلت فداك هل كانت في النبي ﷺ مداعبة؟ فقال: وصفه الله بخلق عظيم، وإن الله «..» بعث محمدا ﷺ بالرأفة والرحمة، وكان من رأفته ﷺ لأمته مداعبته لهم لكي لا يبلغ بأحد منهم التعظيم حتى لا ينظر إليه. ثم قال: حدثني أبي محمد عن أبيه علي عن أبيه الحسين عن أبيه علي عليهم السلام قال: كان رسول الله ﷺ ليسر الرجل من أصحابه إذا رآه مغموما بالمداعبة. وكان ﷺ يقول: إن الله يبغض المعبس في وجه إخوانه (كشف الريبة للشهيد الثاني).

ـ وفي المكارم: عن زيد بن ثابت قال: كنا إذا جلسنا إليه ﷺ إن أخذنا في حديث في ذكر الآخرة أخذ معنا، وإن أخذنا في ذكر الدنيا أخذ معنا، وإن أخذنا في ذكر الطعام والشراب أخذ معنا (سنن النبي ﷺ، السيد الطباطبائي، ص ١٢٥)

٤- الشهداء ومكارم الأخلاق

❖ يجب أن لا نفصل بين دروس كربلاء وبين حسن الخلق.

❖ لامجال للوصول إلى سيد الشهداء عليه السلام لنكون معه كما أمر رسول الله صلى الله عليه وآله، إلا إذا تنبهنا إلى الخطر الكبير الذي ينتج عن الفصل بين التدين وبين حسن الخلق.

❖ ليست الشهادة إلا ثمرة مسلكية خاصة ومناقبية متميزة، ويكشف التأمل في سيرة الشهداء أنهم السباقون في ميدان جهاد النفس وحسن الخلق.

❖ لأن الشهداء كانوا السباقين في ميدان جهاد النفس وحسن الخلق، كانوا السباقين في ميدان الجهاد والشهادة.

❖ من أعظم مكارم الأخلاق الإيثار، ومن أعظم مراتب الإيثار، أن يقدم الشخص كل مايملك حتى الروح، فداءً لعزيز.

❖ شهداء المقاومة الإسلامية هم أهل مكارم الأخلاق وحسن الخلق.

ـ وَإِذَا قَوِيتَ فَاقْوَ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ وَإِذَا ضَعُفْتَ فَاضْعُفْ عَنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ(نهج البلاغة، قصار الحكم)

ـ ميدانكم الأول أنفسكم فإن عجزتم عنها كنتم عن غيرها أعجز(صحيفة النور، الإمام الخميني (قده))

مراجع مفيدة للموضوع

رحلة الشهادة ـ إصدار معهد سيد الشهداء عليه السلام

رحلة السبي. إصدار معهد سيد الشهداء عليه السلام
بحار الأنوار. ج٤٤
عوالم الإمام الحسين عليه السلام . البحراني

الليلة السابعة

العنوان

كيف نكون في معسكر الحسين عليه السلام

الهدف

تعريف الحضور بضرورة تحديد موقفنا في هذا العصر من قضية الإمام الحسين عليه السلام وكيفية ترجمة ذلك في حياتنا اليومية.

تصدير الموضوع

عن هرثمة بن أبي مسلم قال: صرت إلى الحسين عليه السلام .. فقال عليه السلام : معنا أنت أم علينا فقلت: لا معك ولا عليك خلفت صبية أخاف عليهم عبيد الله بن زياد قال عليه السلام : فامض حيث لا ترى لنا مقتلا ولا تسمع لنا صوتا فو الذي نفس حسين بيده لا يسمع اليوم واعيتنا أحد فلا يعيننا إلا كبه الله لوجهه في نار جهنم» (بحار الأنوار، ج٤٤، ص ٢٥٧، عن أمالي الشيخ الصدوق)

محاور الموضوع

١- موقفنا فيما لو كنا حاضرين في عصر الإمام الحسين عليه السلام

❖ هل وقفنا ملياً وحاولنا الدخول إلى دلالات ومضامين

شعار يا ليتنا كنا معك فنفوز فوزاً عظيماً؟

- طبتم وطابت الأرض التي فيها دفنتم وفزتم والله فوزا عظيما يا ليتني كنت معكم فأفوز معكم في الجنان مع الشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا(إقبال الأعمال، ص ٣٣٥، زيارة عرفة)

❖ هل كنا آثرنا البقاء معه عليه السلام ونحن نسمعه يقول:

- «أما بعد: فإني لا أعلم أصحاباً أوفى ولا خيراً من أصحابي، ولا أهل بيتٍ أبر ولا أوصل من أهل بيتي، فجزاكم الله عني جميعاً خيراً، ألا وإني أظن يومنا من هؤلاء الأعداء غداً، ألا وإني قد أذنت لكم. فانطلقوا جميعاً في حلٍ ليس عليكم مني ذمام، هذا الليل غشيكم فاتخذوه جملاً ثم ليأخذ كل رجلٍ منكم بيد رجلٍ من أهل بيتي، ثم تفرقوا في سوادكم ومدائنكم حتى يفرِّج الله، فإن القوم إنما يطلبونني، ولو أصابوني للهوا عن طلب غيري..»(رحلة الشهادة، ص ٧٣)

❖ هل كنا آثرنا البقاء معه ونحن حينذاك على مفترق طريقين نخير انفسنا:

- بين الحياة والقتل..

- بين بهجة الدنيا وبهجة الآخرة..

- بين زخارف ملموسة محسوسة بهذه الحواس تبهر

الألباب كما يقال وبين مواعيد الله الصادقة وما أعدّ للمتقين.

٢- ماذا تعني كلمة «يا ليتني كنت معك»؟

❖ تعني القدرة على اتخاذ القرار الحاسم الذي ترتعد منه الفرائص وحتى فرائص القائد العسكري المقدام كالحر بن يزيد الرياحي

❖ تعني في حال كانت صادقة نابعة من الروح والضمير والوجدان أننا عرفنا الدنيا على حقيقتها ظِلاً زائلاً وسراباً «بقيعة يحسبه الظمآن» ماء.

❖ تعني أننا عرفنا أن أعلى مراتب الحياة الحقيقية الحياة الطيبة هي تلك التي نقرع بابها من بين مشتبك القنا وصليل السيوف بل أزيز الرصاص ودويّ القذائف وتشجّي الجسد أشلاء مبعثرة على طريق الحسين عليه السلام وأصحاب الحسين الذين بذلوا مهجهم دون الحسين عليه السلام ..

٣- ماذا تعني كلمة «فأفوز فوزاً عظيما»؟

❖ تعني كلمة الفوز العظيم في الشعار عندما نردده أننا نعتبر القتل فوزاً.

❖ الفوز العظيم فيما يبدو في ضوء آيات كتاب الله أعلى درجات الفوز فقد بيّن عز وجل أن للفوز مراتب متعددة:

ـ الأولى: مرتبة الفوز

﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلاَ مَتَاعُ الْغُرُورِ﴾ (آل عمران: ١٨٥)

﴿لاَ يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾ (الممتحنة: ٢٠)

ـ الثانية: مرتبة الفوز الكبير

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ﴾ (البروج: ١١)

ـ الثالثة: مرتبة الفوز المبين

﴿قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ❖ مَنْ يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ﴾ (الأنعام: ١٥ـ١٦).

ـ الرابعة: مرتبة الفوز العظيم

﴿إِنَّ اللهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْداً عَلَيْهِ حَقّاً فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ (يونس: ١١١)

٤- كيف ندرك مرتبة الفوز العظيم؟

❖ أن لا نكون من أولئك الذين بيّن الله تعالى حبهم للدنيا وحرصهم عليها في حين أنهم يتكلمون بكلام الشهداء والمجاهدين..

﴿وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لَيُبَطِّئَنَّ فَإِنْ أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيداً ❖ وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِنَ اللهِ لَيَقُولَنَّ كَأَنْ لَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً﴾ (النساء: ٧٢ ـ ٧٣)

❖ أن نتجاوز حالة المراوحة بين انشدادنا للدنيا وإدراكنا لعظمة الشهادة فنتخفف من أثقال الدنيا محلّقين في آفاق الرضوان والفوز العظيم..

❖ أن نشاطر الإمام الحجة عجل الله فرجه الشريف الحزن ونمضي في ساحات الجهاد سراعاً نلقى الله تعالى ونلقى الأحبة محمداً صلى الله عليه وآله وسلم وحزبه

❖ أن نخوض غمرات الجهاد في مواجهة الظلم الذي يملأ الدنيا ويُدمي قلب مولانا صاحب العصر والزمان عجل الله فرجه الشريف

❖ أن لا نقف مكتوفي الأيدي أمام كل كافر من خلف البحار نجس يتدخل في أدق تفاصيل شؤوننا العقيدية فضلاً عن الشؤون السياسية الداخلية..

❖ أن لا نمني النفس الصبر على مضض إذلال العدو وتبحث عن مبررات القعود والتعقّل الجبان المجنون..

❖ أن نستلهم أرواح أنصار الإمام الحسين عليه السلام المقدسة ونسير على دربهم لنكون من أهل «يا ليتنا كنا معك سيدي فنفوز فوزاً عظيماً»..

❖ أن نستلهم أرواح أصحاب الحسين عليه السلام في ذلك العصر الذين تحدوا كل ما خيّم عليهم من ضيّق الخناق ووقفوا وهم قلّة في وجه الدنيا وعبيدها الذين كان الدين لعق على ألسنتهم يحوطونه ما درّت معايشهم..

٥- من هم أصحاب مرتبة الفوز العظيم في هذا العصر؟

❖ استشهاديو المقاومة الإسلامية وشهداء العمليات النوعية هم أصحاب الفوز العظيم في هذا العصر.

❖ أبطال المقاومة الإسلامية المرابطين في خندق الشهادة الماضين كحدّ السيف في الدرب الكربلائي المردّدين بفوّار دمهم الزاكي «يا ليتنا كنا معك سيدي فنفوز فوزاً عظيماً» هم أصحاب الفوز العظيم.

مراجع مفيدة للموضوع

رحلة الشهادة ـ إصدار معهد سيد الشهداء عليه السلام

رحلة السبي ـ إصدار معهد سيد الشهداء عليه السلام

بحار الأنوار ـ ج٤٤

عوالم الإمام الحسين عليه السلام ـ البحراني

الليلة الثامنة

العنوان

الصبر

الهدف

تعريف الحضور بقيمة الصبر وموقعه في النهضة الحسينية في مختلف محطاتها وكيفية ترجمته في مواقف حياتنا اليومية.

تصدير الموضوع

عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: «الجنَّة محفوفة بالمكاره والصّبر، فمن صبر على المكاره في الدّنيا، دخل الجنّة؛ وجهنّم محفوفة باللّذات والشّهوات، فمن أعطى نفسه لذّتها وشهواتها، دخل النّار»(بحار الأنوار، ج٧١، ص٧٢، الحديث٤).

محاور الموضوع

١- الصبر درجات

❖ الدرجة الأولى: الصبر على البلايا

﴿وَأَطِيعُوا اللهَ وَرَسُولَهُ وَلاَ تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ (الأنفال، ٤٦.)

❖ الدرجة الثانية: الصبر على الطاعة

﴿قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْداً ❖ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْراً ❖ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْراً ❖ قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللهُ صَابِراً وَلاَ أَعْصِي لَكَ أَمْراً﴾ (الكهف: ٦٦ ـ ٦٩)

❖ الدرجة الثالثة: الصبر عن المعصية

﴿وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ ❖ وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلاَةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرّاً وَعَلاَنِيَةً وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ﴾ (الرعد: ٢١ ـ ٢٢)

٢- الصبر يستبطن الثبات والصمود في وجه التحديات والرسوخ في الخط الرسالي

﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الأَمْوَالِ وَالأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ❖ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لله وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ (البقرة: ١٥٥ ـ ١٥٦)

﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُم﴾ (محمد: ٣١)

٣- شجاعة الصبر لا تقل عن شجاعة القتال

❖ عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: «الجنَّة محفوفة بالمكاره والصّبر، فمن صبر على المكاره في الدّنيا، دخل الجنّة؛ وجهنّم محفوفة باللّذات والشّهوات، فمن أعطى نفسه لذّتها وشهواتها، دخل النّار»(بحار الأنوار، ج٧١، ص٧٢، الحديث٤)

❖ عن أحد الصادقين عليه السلام قالَ: «ما من عبدٍ مسلم ابتلاهُ الله بمكروهٍ وصبرَ، إلاّ كتب له اجر ألف شهيد»(بحار الأنوار، ج٧١، ص٩٧، الحديث٦٥).

٤- فوائد الصبر

١- الله مع الصابرين

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلاَةِ إِنَّ اللهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ (البقرة: ١٥٣)

٢- مقام الهداية والإمامة

﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ﴾ (السجدة: ٢٤)

٣- حمل الأمانة الإلهية

﴿وَمَا يُلَقَّاهَا إِلاَّ الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إِلاَّ ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾ (فصلت: ٣٥)

٤- عدم تأثير الأعداء على المؤمنين

﴿إِنْ تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ

يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لاَ يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئاً إِنَّ اللهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ﴾ (آل عمران: ١٢٠)

٥- القدرة والقوة للذين صبروا

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفاً مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لاَ يَفْقَهُونَ﴾ (الأنفال: ٦٥)

٦- الإمداد الغيبي للذين صبروا

﴿بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلاَفٍ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ مُسَوِّمِينَ﴾ (آل عمران: ١٢٥)

٥- صبر أصحاب الحسين عليه السلام

كانوا اصبر الناس بتحملهم: العطش، الجوع، القتال، القتل، الجرح، السبي، الإهانات

ولذلك استحقوا أن يكونوا قدوة عبر التاريخ

❖ عن أبي جعفر الثاني عن آبائه عليهم السلام قال: قال علي بن الحسين عليه السلام: لما اشتد الأمر بالحسين بن علي بن أبي طالب نظر إليه من كان معه فإذا هو بخلافهم لأنهم كلما اشتد الأمر تغيرت ألوانهم وارتعدت فرائصهم ووجلت قلوبهم وكان الحسين عليه السلام وبعض من معه من خصائصه تشرق

ألوانهم وتهدأ جوارحهم وتسكن نفوسهم فقال بعضهم لبعض انظروا لا يبالي بالموت فقال لهم الحسين عليه السلام: صبرا بني الكرام فما الموت إلا قنطرة تعبر بكم عن البؤس والضراء إلى الجنان الواسعة والنعيم الدائمة فأيكم يكره أن ينتقل من سجن إلى قصر وما هو لأعدائكم إلا كمن ينتقل من قصر إلى سجن وعذاب إن أبي حدثني عن رسول الله صلى الله عليه وآله أن الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر والموت جسر هؤلاء إلى جنانهم وجسر هؤلاء إلى جحيمهم ما كذبت ولا كذبت(بحار الأنوار، ج ٤٤)

مراجع مفيدة للموضوع

رحلة الشهادة ـ إصدار معهد سيد الشهداء عليه السلام

رحلة السبي ـ إصدار معهد سيد الشهداء عليه السلام

بحار الأنوار ـ ج٤٤

عوالم الإمام الحسين عليه السلام ـ البحراني

تفسير الميزان ـ بحث الصبر

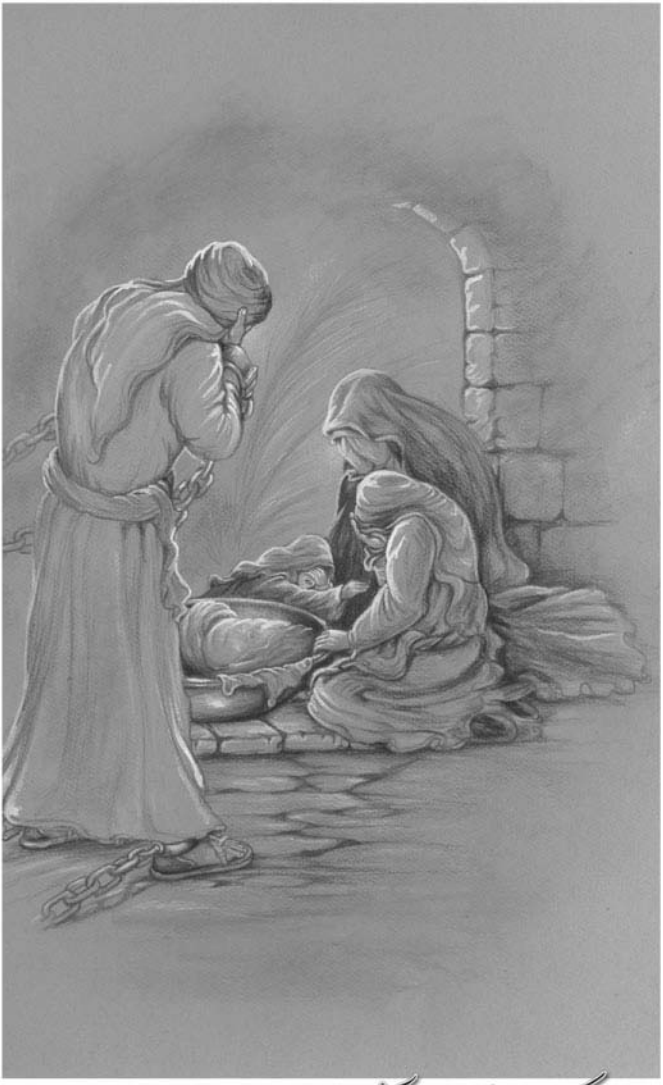

الليلة التاسعة

العنوان

دور المدد الغيبي في استنزال النصر

الهدف

تعميق ارتباط الناس بالمدد الغيبي وحثهم على الإخلاص لله تعالى لاستنزاله.

تصدير الموضوع

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفاً مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لاَ يَفْقَهُونَ﴾ (الأنفال: ٦٥)

محاور الموضوع

١- تأكيد القران أن كثرة العدد ليست معياراً للنصر.

قال تعالى: ﴿إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءكُمُ الْفَتْحُ وَإِنْ تَنْتَهُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَعُودُوا نَعُدْ وَلَنْ تُغْنِيَ عَنْكُمْ فِئَتُكُمْ شَيْئاً وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ اللهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (الأنفال: ١٩)

﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئاً وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ﴾ (التوبة: ٢٥)

٢- تأكيد القران أن السبب الحقيقي للنصر هو اللّه تعالى.

قال تعالى: ﴿وَمَا جَعَلَهُ اللهُ إِلاَ بُشْرَى لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلاَ مِنْ عِنْدِ اللهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾ (آل عمران: ١٢٦)

قال تعالى: ﴿إِذَا جَاء نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ﴾ (الفتح: ١)

٣- إن نصر اللّه تعالى يكون بمدد غيبي منه يتجلى بصور منها:

❖ تقوية معنويات المؤمنين وإضعاف معنويات الكفار:

﴿وإذ يريكموهم إذ التقيتم قليلاً ويقللكم في أعينهم ليقضي اللّه أمراً كان مفعولاً﴾ (الأنفال: ٤٤)

﴿قد كان لكم اية في فئتين التقتا فئة تقاتل في سبيل اللّه وأخرى كافرة يرونهم مثليهم رأي العين واللّه يؤيد بنصره من يشاء إن في ذلك لعبرة لأولي الأبصار﴾ (آل عمران: ١٣)

ـ عن ابن مسعود (رض) قال: «لقد قللوا في أعيننا يوم بدر حتى قلت لرجل إلى جنبي: تراهم سبعين؟ قال: لا بل مئة».

❖ إلقاء الرعب في قلوب الكفار:

﴿سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَاناً وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ مَثْوَى

الظَّالِمِينَ﴾ (آل عمران: ١٥١)

❖ إنزال السكينة على قلوب المؤمنين:

﴿هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا إيماناً مع إيمانهم﴾ (الفتح: ٤)

❖ إشعار المؤمنين بالأمن:

﴿إذ يغشيكم النعاس أمنة منه﴾ (الأنفال: ١١)

﴿ثم أنزل عليكم بعد الغم أمنة نعاساً يغشى طائفة منكم﴾ (آل عمران: ١٥٤)

❖إنزال جنود الغيب:

﴿وما أنزلنا على قومه من بعده من جندٍ من السماء وما كنا مُنْزِلين﴾ (يس: ٢٨)

﴿ويوم حنين... وأنزل جنوداً لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين﴾ (التوبة: ٢٦)

❖تسخير الطبيعة:

﴿يا أيها الذين امنوا اذكروا نعمة اللّه عليكم إذ جاءتكم جنود فأرسلنا عليهم ريحاً وجنوداً لم تروها وكان اللّه بما تعملون بصيراً﴾ (الأحزاب: ٩)

ـ يقول الإمام الخميني قدس سره في واقعة طبس: «من الذي أسقط الطائرات العامودية لكارتر، إن الرمال جنود اللّه إن

الرياح جنود اللَّه».

٤- مواصفات المؤهلين لنصر اللَّه تعالى:

❖التوكل على اللَّه تعالى:

﴿إن ينصركم اللَّه فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى اللَّه فليتوكل المؤمنون﴾ (آل عمران: ١٦٠)

❖الإعداد الحسن:

﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لاَ تَعْلَمُونَهُمُ اللهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لاَ تُظْلَمُونَ﴾ (الانفال: ٦٠)

❖الصبر:

﴿فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين بإذن اللَّه وإن يكن منكم ألف يغلبوا ألفين بإذن اللَّه واللَّه مع الصابرين﴾ (الأنفال: ٦٦) الطاعة للقائد:

﴿أن يقولوا سمعنا وأطعنا أولئك هم المفلحون﴾ (النور: ٥١)

﴿وأطيعوا اللَّه ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب رحكم﴾ (الأنفال: ٤٦)

❖في ثورة الحسين عليه السلام خصوصية تتضح من رفض

الإمـام الحسين عليه السلام الاستعانة بالمدد الغيبي المتمثل بالملائكة وذلك لأن هدف الثورة وهو حفظ الإسلام لن يتحقق إلا بالاستشهاد.

- عن أبي محمد الواقدي وزرارة بن صالح قالا: لقينا الحسين عليه السلام قبل خروجه إلى العراق بثلاثة أيام، فأخبرنا بهوى الناس بالكوفة، وأن قلوبهم معه، وسيوفهم عليه، فأومأ بيده نحو السماء، ففتحت أبواب السماء، ونزلت الملائكة عدداً لا يحصيهم إلا الله تعالى، فقال عليه السلام: «لولا تقارب الأشياء، وحبوط الأجر لقاتلتهم بهؤلاء، ولكن أعلم يقيناً أن هناك مصرعي، ومصرع أصحابي، ولا ينجو منهم إلا ولدي علي(بحار ٤٤ - ٣٦٤)»

❖ استعراض بعض نماذج المدد الغيبي في جهاد المقاومة الإسلامية.

مراجع مفيدة للموضوع

رحلة الشهادة - إصدار معهد سيد الشهداء عليه السلام

رحلة السبي - إصدار معهد سيد الشهداء عليه السلام

بحار الأنوار - ج٤٤

عوالم الإمام الحسين عليه السلام - البحراني

تفسير الميزان - بحث الصبر

الليلة العاشرة

العنوان

علاقة الشهادة بالفتح

الهدف

تعريف الحضور بقيمة الشهادة في الفكر الإسلامي وكمقوم رئيسي في النهضة الحسينية.

تصدير الموضوع

بعثَ الإمام الحسين عليه السلام إلى أخيه محمد بن الحنفية رسالة موجزة، يستقدم إليه من خفّ من بني هاشم، ونصها: «بسم الله الرحمن الرحيم، من الحسين بن علي إلى محمد بن علي ومن قِبله من بني هاشم. أما بعدُ: فإنّ من لحق بي استشهد ومن لم يلحق بي لم يدرك الفتح والسلام»(رحلة الشهادة، ص ٣٢)

محاور الموضوع

١- حتمية الشهادة

❖ الإمام الحسين عليه السلام كان متيقنا من المصير الذي ينتظره في حركته ضد النظام الأموي.

❖ الإمام الحسين عليه السلام لم يكن يريد لأحد ممن تبعه أن يشارك في نهضته دون تبصر بالنتيجة التي قد تؤوّل إليها.

❖ الشهادة بهذا المعنى هي أداء التكليف الإلهي بغض النظر عن النتائج الفعلية.

ـ خطبة الحسين عليه السلام الأولى: «الحمد لله، ما شاء الله، ولا قوة إلا بالله، وصلّى الله على رسوله، خُطّ الموت على ولد ادم مخطّ القلادة على جيد الفتاة، وما أولهني إلى أسلافي اشتياق يعقوب إلى يوسف، وخِيرَ لي مصرع أنا لاقيه، كأني بأوصالي تقطعها عسلان الفلوات بين النواويس وكربلا، فيملأن مني أكرشاً جوفاً وأجربة سغباً، لا محيص عن يوم خط بالقلم، رضى الله رضانا أهل البيت، نصبر على بلائه ويوفينا أجر الصابرين، لن تشذ عن رسول الله صلى الله عليه وآله لحمته، وهي مجموعة في حظيرة القدس، تقربهم عينه، وينجز بهم وعده، من كان باذلاً فينا مهجته وموطناً على لقاء الله نفسه فليرحل معنا فإنني راحل مصبحاً إن شاء الله تعالى»(رحلة الشهادة، ص ٣٤)

ـ عند خروج الإمام الحسين عليه السلام من مكة، جاء إليه أخوه محمد بن الحنفية وأخذ بزمام ناقته، قائلاً له: يا أخي، ألم تعدني النظر فيما سألتك؟! فأجابه الإمام عليه السلام: «بلى» قال محمد: فما حداك على الخروج عاجلاً؟ فقال الإمام عليه السلام: «أتاني رسول الله صلى الله عليه وآله بعدما فارقتك، فقال: يا حسين، أخرج

فإن الله شاء أن يراك قتيلا! «فقال محمد بن الحنفية: إنا لله وإنا إليه راجعون. فما معنى حملك هؤلاء النساء معك وأنتَ تخرج على مثل هذه الحال؟ فقال الإمام عليه السلام: قد قال لي: إن الله شاء أن يراهن سبايا»(رحلة الشهادة، ص ٣٧).

٢- حتمية الفتح

❖ يستشرف الإمام عليه السلام من خلال رؤيته الثاقبة لمسار الأحداث إرهاصات النصر الذي سوف يتحقق ببركة دمائه ودماء أصحابه عليهم السلام.

❖ الفتح في القرآن الكريم ليس الغلبة المادية العسكرية

❖ الفتح هو بلوغ الغاية بحفظ الدين وتقويم الانحراف فيه وهذا ما تحقق ببركة الدماء الشهيدة.

❖ الحسين وأصحابه عليهم السلام هم رواد الفتح في النهضة الحسينية.

﴿فَلاَ تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ وَأَنْتُمُ الأَعْلَوْنَ وَاللهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتِرَكُمْ أَعْمَالَكُمْ﴾ (الفتح: ٣٥)

٣- العلاقة بين الشهادة والفتح

❖ لا يمكن الفصل بين مفهومي الشهادة والفتح في المنظور الإسلامي والقرآني.

❖ حقيقة الفتح هي تمكين الحق من القلوب.

❖ يقابل فعل الفتح فعل الصد عن سبيل الله وحرف القلوب عن منهاج الحق.

❖ فعل الصد هو غاية ومنهاج أئمة الكفر.

❖ فعل الفتح هو مهمة الرسل والأنبياء والأولياء.

﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحاً مُبِيناً ❖ لِيَغْفِرَ لَكَ اللهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطاً مُسْتَقِيماً﴾ (الفتح: ٢.١)

﴿اللهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَوَيْلٌ لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ❖ الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجاً أُولَئِكَ فِي ضَلاَلٍ بَعِيدٍ﴾ (إبراهيم: ٣.١)

﴿وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (الصف: ٣)

٤- عدم تكرر الواقعة الكربلائية ثانية

❖ ما تحقق من فتح على يدي الامام الحسين عليه السلام لن يتكرر مجدداً على مر العصور.

❖ أبطال النهضة الحسينية هم أشخاص استثنائيون في التاريخ تعجز البشرية عن إنتاج مثيل لهم.

ـ أما بعد: فإني لا أعلم أصحاباً أوفى ولا خيراً من

أصحابي، ولا أهل بيتٍ أبر ولا أوصل من أهل بيتي، فجزاكم الله عني جميعاً خيراً (رحلة الشهادة، ص٧٣)

❖ الواقعة الكربلائية بأبطالها ومشاهدها هي نموذج تاريخي أوحد له امتداداته في معركة الإسلام الوجودية في بدر.

٥- بركات وآثار شهادة الإمام الحسين عليه السلام :

❖ باستشهاد أبي عبد الله الحسين عليه السلام أصبح للحق على الباطل ثأر زلزل السموات والأرضين..

❖ كشفت شهادة الإمام الحسين عليه السلام مكامن عظمته في قربه من الله تعالى وزادته تألّقاً وقرباً..

❖ مزّقت شهادة الإمام الحسين عليه السلام كل حجب التزييف التي يتستر بها الباطل حتى لَيُخيَّل للجاهل أنه الحق.

❖ أوضحت غربة الحسين عليه السلام للأجيال غربة الإسلام العزيز..

❖ أوضحت قلة أنصار الحسين عليه السلام للأجيال قلة الصامدين حين البأس وفي الشدائد..

❖ فسّرت لنا شهادة الإمام الحسين عليه السلام آيات كتاب الله تعالى.

❖ شرحت لنا شهادة الإمام الحسين عليه السلام سنة المصطفى (صلى الله عليه وآله وسلم) ووضعتنا وجهاً لوجه

أمام حقيقة التنزيل وظلمات التأويل فإذا بنا قادرون أن ندرك بوضوح أن ما يميّز بين الإسلام الأصيل والمحرَّف.

❖ أوضحت لنا شهادة الإمام هذه الحقائق وتركتنا نختار في أي المعسكَرين نريد أن نقف.. مع القلة رغم الأخطار أو مع الكثرة بحثاً عن السلامة والدعة؟

٦- أهل الفتح والشهادة في هذا العصر

❖ شهداء المقاومة الإسلامية هم بدريو وحسينيو العصر.

❖ في أداء التكليف الإلهي بمجاهدة أعداء الحق والعدل ليس الهدف دائماً هو النصر وإنما أداء التكليف بغض النظر عن النتائج.

❖ تمثل المجاهدين لحقائق نهضة الحسين هو الذي أوصل المقاومة لتحقيق هذه المنجزات العظيمة.

ـ كل ما عندنا من عاشوراء

مراجع مفيدة للموضوع

رحلة الشهادة ـ إصدار معهد سيد الشهداء عليه السلام

رحلة السبي ـ إصدار معهد سيد الشهداء عليه السلام

بحار الأنوار ـ ج٤٤

عوالم الإمام الحسين عليه السلام ـ البحراني

ملاحظات:.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ملاحظات:.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ملاحظات:.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ملاحظات:.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الفهرس

المقدمة	٤
توجيهات الولي	٦
السياسات العامة للخطاب العاشورائي	٨
الليلة الأولى: بركات مجالس الحسين عليه السلام	١٢
الليلة الثانية: إستقبال عاشوراء	١٨
الليلة الثالثة: طريق الحسين عليه السلام	٢٦
الليلة الرابعة: نداء الحيات في عاشوراء	٣٤
الليلة الخامسة: دور المرأة في ثورة الحسين عليه السلام	
الليلة السادسة: الحسين عليه السلام تجلي الخلق المحمدي العظيم	٤٠ ٤٦
الليلة السابعة: كيف نكون في معسكر الحسين عليه السلام	٥٢
الليلة الثامنة: الصبر	٥٨
الليلة التاسعة: دور المدد الغيبي في إستنزال النصر	٦٤
الليلة العاشرة: علاقة الشهادة بالفتح	٧٠